

(٧١) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل صلي وحده. ما حكم قوله امين؟ بعد قراءته الفاتحة. احسنت. بارك الله فيكم - 00:00:00

هذا رجل كبر للاحرام بقوله الله اكبر. لكنه لم يرفع يديه. هل يؤثر هذا على صحة صلاته لا يؤثر ما حكم هذا الذي تركه نعم مستحب. احسنت نعم مستحب او مندوب او فضيلة. كلها بمعنى - 00:00:20

صلى الظهر خلف الامام. ما حكم قراءته للفاتحة؟ ما حكم قراءة هذا المأمور؟ للفاتحة مندوب. مندوب احسنت. الافضل في القراءة في صلاة المغرب هل هو التقصير او التطويل او التوسط من اي السور يقرأ - 00:00:50

انتصارا مفصلا. وما قصار مفصل؟ ممکن الضحى الى الناس. احسنت بارك الله اراد ان يقوم من سجود الركعة الاولى الى الركعة الثانية متى تكبر؟ نعم نعم احسنت عند الشروع في القيام. احسنت. بارك الله فيك. نعم تفضل يا شيخ - 00:01:20

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله قال الشيخ نعم احسنت بارك الله فيكم بارك الله فيك. قال رحمة الله ويكره الدعاء بالاحرام. هذا شروع منه في الكلام عن المكروهات بعد ان بين فرائض الصلاة - 00:02:00

وسننها وفضائلها. شرع يبين هنا مكروهاتها. قالوا يكره الدعاء بالاحرام اي قبل الاحرام متصل يعني يدعو فيكرب يعني يجعله مرتبطا بالتكبير يدعو فيكرب هذا مكروه. او بعده وقبل الفاتحة يعني - 00:03:00

يدعو بعد ان يكبر للاحرام وقبل ان يقرأ الفاتحة. وورد عن اية الاستفتاح في هذا الموضع ورد عن الامام مالك في رواية الاستفتاح في هذا الموضع وقد ثبتت الاحاديث في استفتاح - 00:03:30

في الصحيحين وغيرها. والقول به مروي عن ابي مالك كما سبق. او بالركوع السامي لانه وفي التسبيح والتعظيم فما الرکوع؟ فعظموا فيه الرب او وسط الحمد وسط الفاتحة بان يخللها بالدعاء - 00:03:50

فهذا مكروه لانها مشتملة على الدعاء. فهي اولى. ووسط السورة كذلك. او قبلها اي بين الفاتحة والسورة. قال دربیل والراجح الجواز. هنا الراجح في المذهب. الجواز لا الكراهة او دعوة محصورة ان يدعو دعوة محصورة لا يدعو بغيرها. لان الله تعالى واسع الفضل والكرم. وهذا يوهم - 00:04:10

قصر كرمه على اعطاء ذلك فقط. فينبغي ان ينوع الدعاء ويدعو بخير الدنيا والآخرة. ومحل كراهة الدعوة صورة ما لم يكن معنا معنى هذا الدعاء عامة. كأن يقول مثلا اللهم ارزقني سعادة الدارين. واكفني همها - 00:04:40

او الدعاء بالجلوس الاول بان المطلوب تقصيره كما مر في المجلس السابق والدعاء يطوله وتفسيره من فقه الامام. وهو فعله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقصره. او بعد تسلیم الامام المکمل يکرہ للمأمور الدعاء بعد تسلیم الامام. بل ينبغي ان يبادر الى السلام - 00:05:00

انما جعل الامام ليتم به. قال او غمض عين تغميض العين في الصلاة خلاف هديه صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى في صلاة الكسوف الجنة والنار. وصاحب المحجن الذي كان يسرق - 00:05:30

ورأى صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا. كان ذلك رؤيا رؤية عين بل قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه. والاحاديث كثيرة في ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

يغمض عينيه في الصلاة. فهذه هي السنة. لا يغمض عينيه في الصلاة. لكن محل كراهة التغميض ما لم يخف النظر لمحرم او ان يكون فتح بصره كي يشوشة. والا فلا يكره التغميض حينئذ. استثنى اهل المذهب هاتين الصورتين - 00:06:10

والدعاء بالاعجمي اي بغير العربية لل قادر على العربية في الصلاة. وفي غير باقى جائز لكن الدعاء بالاعجمية لل قادر على العربية في الصلاة من المكرهات. او حمله شيئا بكم من او فمي لانه عن الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا. وحمل شيء في - 00:06:40

او في فمه في الصلاة يشغلها عنها. فان شغله عن فرائضها منع وبطلت. لو كان مثلا هذا الذي يحمله في فمه يمنعه من اخراج الحروف من مخارجها. فهذا فهنا لا يقال بالقراءة فقط. بل يقال بالمنع. فرقاعة - 00:07:10

كن فرقعة الاصابع تشعر بعدم العناية بالصلاه. فينبغي ان يقبل على صلاته. وقد صلى شعبة مولى ابن عباس رضي الله عنهم الى جنب ابن عباس قال ففقطت اصابعه يعني في الصلاه. فلما قضيت الصلاه قال لا ام لك تفقط اصابعك وانت في الصلاه - 00:07:30

تشبيك تشبيك الاصابع بان يدخل بعض الاصابع في بعض هذا كذلك يوهم والمصلحي ينادي ربه ينبعي ان يقبل على صلاته. او تصرروا كذلك التفصير. والمقصود به وضع اليد الخاصرة في القيام. الخاصرة ما بين دولك واسفل الاعضاء. في الصحيحين - 00:08:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرها يعني ان يده على خاصرته وهو يصلي. والحكمة من ذلك ان ذلك فعل اليهود في صلاتهم كان في البخاري عن عائشة رضي الله عنها - 00:08:30

اقعاؤه ان يرجع على صدور قدميه جالسا على عقبيه. هذا الایقاع يجلس على عقبيه. يرجع على صدور قدميه ويجلس على عقبيه. في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عقبة الشيطان والمقصود بها الاقعاء. والاقعاء سورة اخرى وهي جلوسه على - 00:08:50

ناصبا فخديه واضعا يديه على الارض كاقعاء الكلب وهذا ممنوع اليه مكرهها فحسب؟ بل هو ممنوع محروم. ان ان يجلس هذه الجلسة في صلاته. اقعاؤه وان بدنيا يفكر التفكير في الدنيا. هذا من المكرهات. وان بدنيا يفكر - 00:09:20

التفكير في الصلاة بامر دنيوي. هذا مكره. لكنه انشغله عنها حتى صار لا يدرى ما صلى اعاد ابدا قال ابن اب في نظمه العقري من جال في دنياه نزرا فلتدع - 00:09:50

نقص اجرا والفساد لم يقع. من جال في دنياه جالى بفكه ذهب بفكه في الدنيا وهو يصلى من جعل في دنياه نزرا فلتدع. نقص اجرا. والفساد لم يقع. وهذه مسألة مهمة - 00:10:10

ينبغي ان نحاسب انفسنا فيها. قد ضمن الله الفلاح لاهل الايمان. واول ما وصفهم به خشوع قم في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. واذا اردت ان تعرف مقامك عند الله فانظر - 00:10:30

في حالك في الصلاة. انظر في خشوعك. وقد قال صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف من صلاته. وما كتب له الا عشر صلاته. تسعها ثم منها سبعها سدستها - 00:10:50

خموسها ربها ثلثها نصفها. لماذا نهى الله تعالى؟ القربان الصلاة من يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانت سكارى. قال حتى تعلموا ما تقولون. الان بعض الناس يرفض في الصلاة ولا يعلم - 00:11:10

وقال وما سمع هو بمنزلة السكران في صلاته. وهو ان لم وان لم يسكر من الخمر انه سكر من حول الدنيا فلم يخشع في صلاته. وقد قال بعض الصحابة يوشك ان تدخل المسجد الى الجامع. فلا ترى - 00:11:30

فيه خاشعة هذا مسلم ابن يسار رحمه الله كان يصلى في ناحية مسجد بالبصرة فانهدم في الناحية الاخرى فجاء الناس فزيعين. فاذا بمسلم ابن يسار كان في ترجمته. لم يتحرك ولم يشعر بما حدث من حوله - 00:11:50

على صلاته وعروة ابن الزبير لما اصيب في رجله بالاكلة فارادوا ان يقطعوا رجله وان يسقوه شيئا يذهب بعقله حتى لا يحس بالقطوع. قال معاذ الله اشرب شيئا يذهب عقلي. ثم قال اذا اردتم ان تقطعوا رجلي - 00:12:10

فقطعواها وانا اصلبي. فقطعت رجله وهو في الصلاة ولم يسمع منه صوت. وهذا الانصاري يقال انه عباد ابن رضي الله عنه قال مع

صاحبہ المهاجرین قاما یحرسان جیش المسلمين ونام النبی صلی اللہ علیہ وسلم مع اصحابہ وفی سکون الیت - [00:12:30](#)

قام یصلی فرآہ احد المشرکین من بعيد فرماد بسهم فانتزعه والدم ینزف منه ولم یقطع صلاته فرواه بسهم فاعل فانتزعه واکمل صلاته. فرماد بسهم ثالث. فاکمل صلاته. فرآہ زمیله ولامہ فقال اني کنت اقرأ بسورة من القرآن فلم احب ان اقطعها - [00:12:50](#)

سبحان الله یتقطع جسده ولا یرید ان یقطع صلاته. من قال الله اکبر ینبغي ان لا یکذب قلبه لسانه یقول الله اکبر ثم في قلبه ما یشغله عن هذه الصلاة. ینبغي ان یكون صادقا في قوله. ومن فقه المرء ان یحاسب نفسه - [00:13:20](#)

وان یعلم امداد هو ام منتقض؟ وان یعلم نزغات الشیطان من انها تأتیه نعم هذا اخره. والله تعالی اعلم. جزاکم الله خیرا وبارک فیکم. سبحانک اللہم وبحمدک اشهد ان لا الله الا انت استغفرک واتوب اليک. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:13:40](#)

- [00:14:10](#)